



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني ) 2020

ISSN: 2617-9563

## المأمول من مراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030

محمد أبو طيرة عيسى الجعفري

أمين مصادر التعلم بمدرسة جريية الابتدائية والمتوسطة

مدرسة جريية الابتدائية والمتوسطة، ادارة تعليم صبيا، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

abutaira@gmail.com

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف الواقع الفعلي لمراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية من حيث التجهيزات، والممارسات، والأنشطة والبرامج المنفذة، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، وتعرف مدى جاهزيتها للمساهمة في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، ولتحقيق هذا الهدف انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما أعد استبانة مكونة من اثنتي عشرة فقرة موزعة على خمسة محاور، وأشارت نتائج البحث إلى:

1. توفر الأدوات والأجهزة الضرورية لعرض الدروس في قاعة التعلم الجماعي.
  2. احتواء مراكز مصادر التعلم على برامج لترسيخ القيم لدى الطلاب.
  3. احتواء مراكز مصادر التعلم على برامج لإكساب الطلاب المهارات الحياتية.
  4. تقديم برامج هادفة لخدمة الأسرة والمجتمع بصفة عامة.
  5. اقبال الكثير من الطلاب على استعارة الكتب من مكتبة مصادر التعلم.
  6. الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم كان مفعلاً بدرجة كبيرة، حيث حصلت إجمالي الأبعاد على متوسط حسابي بلغ 2.15، بمستوى أهمية أكثر من المتوسط.
  7. قلة عدد مصادر التعلم المطبوعة لتحقيق احتياجات المقررات وبصفة خاصة البحث العلمي.
  8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول الواقع الحالي لدور مراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030 تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.
- وبناء على ذلك قدم الباحث توصيات ومقترحات؛ لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم يمكنها من المساهمة في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

الكلمات المفتاحية: مراكز مصادر التعلم، الرؤية السعودية 2030.



[www.mecsj.com/ar](http://www.mecsj.com/ar)

## Abstract

The research aims to identify the current reality of the Learning Resource Centers in the Kingdom of Saudi Arabia regarding supplies, practices, and performed activities and programs and the used strategies of teaching, and degree of identification of its readiness for participation in accomplishment of the objectives of Kingdom Vision 2030, and to achieve this goal, the researcher adopted the descriptive analytical approach, and prepared a questionnaire consisting of twelve paragraphs distributed over five sections and the results of the research as follows:

1. Provide the necessary tools and devices to present the lessons in the group learning hall.
2. The learning resource centers include programs to enhance values among students.
3. The learning resource centers include programs to provide students with life skills.
4. Provide targeted programs to serve the family and society in general.
5. Many students borrow books from the Learning Resources Library.
6. The current reality of the Learning Resource Centers was highly activated, as the total dimensions obtained an average score of 2.15, with a level of significance more than the average.
7. The limited number of learning resources printed to fulfill the needs of the courses, especially scientific research.
8. There are no statistically significant differences between the responses of the members of the research sample about the current reality of the role of learning resource centers in light of Kingdom vision 2030 attributed to the variables of the demographic study.



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020

ISSN: 2617-9563

Accordingly, the researcher submitted recommendations and proposals to activate the role of the Learning Resource Centers and enabling them to contribute to achieving the goals of the Kingdom Vision 2030.

**Keywords:** Learning Resource Centers, The Saudi Vision 2030.

### مقدمة البحث:

تشهد المملكة العربية السعودية نقلة نوعية وتطورا كبيرا مع إقرار رؤية السعودية 2030؛ التي تهدف إلى استثمار ما حبا الله به هذه البلاد من مقومات جغرافية وحضارية واجتماعية وديموغرافية واقتصادية عديدة تمكنها من تبوء مكانة رفيعة بين الدول القيادية على مستوى العالم، حيث تعتمد رؤية السعودية 2030 على ثلاثة محاور هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح.

ولا شك أن التعليم يشكل الجانب الأبرز ويسير جنباً إلى جنب مع جميع العمليات التي ستقودها رؤية 2030، وبالتالي وضعت إصلاح التعليم من أولوياتها لأنه يشكل القاعدة التي تركز عليها وتتقاطع عندها خطوات ومشاريع تحقيق أهدافها، وهذا ما حدث للأمم التي عايشت التحول الوطني نجد أنها مرت بمشاريع "إصلاح التعليم"، ففي عام 1957م صدر قانون التعليم الدفاعي الوطني في الولايات المتحدة الأمريكية عندما فوجئت بإرسال الاتحاد السوفيتي لأول مركبة فضائية، وفي بريطانيا كان مشروع "إصلاح التعليم على رأس أولويات حكومة حزب العمال التي تسلمت السلطة عام 1997م فقدمت للبرلمان تقرير "التميز في التعليم" الذي أكد أن التعليم يعتبر المفتاح الرئيس لبناء مجتمع ديناميكي ومنتج (العيسى، 2009، ص 49-50).

كما تُظهر الإحصاءات الرسمية في فنلندا أن نسبة (40%) إلى (45%) من الطلاب يتلقون أنواعاً، وأنماطاً متنوّعة من التدخل والدعم الخاص بعد إتمام حصص التدريس النظامية، التي تُسمّى حصص الفهم العام، أما (التدخل المبكر) الذي يشكل جزءاً هاماً في منظومة التعليم الفنلندية، فالنسبة الأعلى للمستفيدين منه هي في الأقسام الابتدائية من القسم الأول إلى الثالث، ويكفل القانون ونص الدستور في فنلندا «حق كل طفل في الحصول على التعليم الأساسي سواء كان طفلاً سليماً أو معاقاً، ويشمل ذلك توفير المقعد المدرسي لمدة تسع سنوات من سن السابعة حتى السادسة عشرة، مع توفير السنة التحضيرية الاختيارية قبل المدرسة، ومهمة المدرسة الابتدائية كما نظمها القانون هناك هي تنمية كل طالب وطالبة،



ليصبح كل منهما عضواً متحملاً للمسؤولية الأخلاقية والإنسانية في مجتمعه، وأن يتلقى من العلم والمعرفة ما يلزمه في حياته، ويتناسب مع قدراته.

ويقول "توني واغنز" وهو بروفييسور من جامعة هارفارد «فنلندا نفسها كانت بعد الحرب العالمية الثانية من أفقر البلدان، ولكنها أدركت في السبعينات عندما كانت فنلندا تعاني من مشاكل التعليم ووضع اقتصادي منهك يعتمد على الزراعة غير المستدامة، أنه يجب عليهم بناء اقتصاد معرفي فعلي، فبدأوا بتغيير كامل لعمليات تحضير واختيار معلمي ومعلمات المستقبل، وجعلوا المهنة التدريس أعلى المكانات الاجتماعية فضلاً عن الأجور المرتفعة». (الحربي، 2016، ص28)

"ومراكز مصادر التعلم تعد المصدر الأساسي للمعلومات، إذ أنها تمثل محورا رئيسا في العملية التعليمية والبحثية من خلال ما تتضمنه من معلومات حديثة ومتنوعة، كما أن لها دورا مهما في تشكيل شخصية الطالب الثقافية وتنميتها، وفي النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس وزيادة معارفهم وتوسيع مداركهم، وإغناء مادة مقرراتهم بالمعلومات الحديثة، وبالتالي زيادة معرفة الطالب وثقافته (محجوب، 2014، 282)".

ومراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية ستواكب وستنال حصتها من رؤية السعودية 2030 حيث ستتحول بمشيئة الله من مراكز مصادر تعلم إلى مراكز لإنتاج المبادرات وتصنيع المعرفة والارتقاء بتلك البيئة التي تحوي أنواعا متعددة من مصادر المعلومات إلى بيئة أكثر جاذبية وفاعلية ومن البحث في المصادر إلى إنتاج وابتكار، وإعداد مخرج من الكوادر البشرية- على مستوى الطلاب- عالي الإعداد فيما يتعلق بتنمية المهارات اللازمة له ليكون مخرجا جيدا من المهارات المكتسبة، وصقل الشخصية المتوازنة القائمة على روح الإبداع، التي تملك كل مفاتيح النجاح، والوثيقة بما لديها القائمة على أسس قوية (المالكي، 2014، فقرة 3)، وهذا يتطلب من الباحثين والمختصين دراسة وتحليل واقع مراكز مصادر التعلم ووضع تصورات تمكنها من أداء الدور المأمول منها في ظل رؤية السعودية 2030.

### موضوع البحث:

تحليل واقع مراكز مصادر التعلم، وتحديد احتياجاتها، وتحديد الأدوار المطلوبة منها؛ لتكون وسيلة معينة على تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.



### أسئلة البحث:

1. ما الواقع الفعلي لمراكز مصادر التعلم؟
2. ما مواصفات مراكز مصادر التعلم التي تتناسب مع أهداف رؤية السعودية 2030؟
3. ما المطلوب من مراكز مصادر التعلم لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030؟

### أهداف البحث:

1. معرفة الواقع الفعلي لمراكز مصادر التعلم من حيث التجهيزات، والممارسات، والأنشطة والبرامج المنفذة، واستراتيجيات التدريس المستخدمة.
2. تحديد مواصفات مراكز مصادر التعلم التي تتناسب مع أهداف رؤية السعودية 2030.
3. تحديد المطلوب من مراكز مصادر التعلم لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من كونه:

1. يتناول مراكز مصادر التعلم كوسيلة مهمة من وسائل تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.
2. يتوصل إلى تصور لمركز مصادر التعلم الذي سيحقق أهداف رؤية السعودية 2030.

### مصطلحات البحث:

#### مراكز مصادر التعلم:

تعرف الراكضي (2017) مركز مصادر التعلم بأنه "مرفق مدرسي يوفر بيئة تعليمية، يتكون من قاعات للتعليم الذاتي والجماعي، ويوفر أنواعا متعددة من مصادر التعلم، المطبوعة وغير المطبوعة والإلكترونية، ووسائل تقنية يتم من خلالها عرض الوسائل التعليمية كالحاسب الآلي، والكاميرا الوثائقية، وجهاز عرض البيانات (البروجكتور)، وشاشات عرض وشبكة المعلومات، يتعامل معها المتعلم بشكل مباشر لاكتساب مهارات البحث عن المعلومات بشكل مباشر، وتحليلها وتقويمها، وتقديم أيضا خدمة إنتاج الوسائل التعليمية والتدريب المهني ويشرف عليها اختصاصي مؤهل" (ص 8).



## رؤية السعودية 2030:

عرف موقع بروبرتي فايندر (2019) رؤية المملكة 2030 بأنها "هي خطة غاية في الأهمية والضخامة، وهي معنية بإصلاح اقتصادي [sic] واجتماعي [sic] شامل، وتهدف تلك الخطة إلى إعادة هيكلة وتطوير كل من الاقتصاد [sic] والمجتمع لرفعة وإجلال الوطن" (فقرة 1).

## حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: تناول هذا البحث واقع مصادر التعلم في مدارس المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، ووضع تصور لمراكز مصادر التعلم التي ستلعب دورا في تحقيق رؤية السعودية 2030.
2. الحدود المكانية: مراكز مصادر التعلم التابعة لإدارة التعليم بمحافظة صبيا.
3. الحدود البشرية: عينة عشوائية تشمل قادة مدارس ومعلمين وأمناء مصادر تعلم.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019 – 2020م.

## الإطار النظري

### تعريف مركز مصادر التعلم:

تعددت تعريفات مركز مصادر التعلم فقد عرف مصباح الحاج وآخرون (1982) مركز مصادر التعلم بأنه: المكان حيث التسهيلات مرتبة بصورة لا تتوافر فيه الكتب والمواد المطبوعة فقط الخاصة بالكتب النموذجية بل وسائل اتصالات أحدث مثل الأفلام الثابتة والمتحركة والأشرطة والاسطوانات المسجلة وكذلك التسهيلات والتجهيزات للمدرسين والطلاب لتمكينهم من عمل أدواتهم التعليمية، وهو مكان لتصميم وتعزيز عملية التعلم والتعليم بتيسير الفرص للمتعلمين ليتعلموا بالأساليب التي تناسب رغباتهم وقدراتهم للنشاط والدراسة الهادئة.

وتعرفه الراكضي (2017) بأنه: "مرفق مدرسي يوفر بيئة تعليمية، يتكون من قاعات للتعلم الذاتي والجماعي، ويوفر أنواعا متعددة من مصادر التعلم المطبوعة وغير المطبوعة والإلكترونية، ووسائل تقنية يتم من خلالها عرض الوسائل التعليمية كالحاسب الآلي، والكاميرا الوثائقية، وجهاز عرض البيانات (البروجكتور)، وشاشات عرض وشبكة المعلومات، يتعامل معها المتعلم بشكل مباشر لاكتساب مهارات البحث عن المعلومات بشكل مباشر، وتحليلها وتقويمها، وتقديم أيضا خدمة إنتاج الوسائل التعليمية والتدريب المهني ويشرف عليها اختصاصي مؤهل" (ص8).



كما عرفه الكلوب في (إدريس، 2015) بأنه: "بيئة علمية تحتوي أنواعا متعددة من الأوعية المعرفية المطبوعة والمسموعة والمرئية يعايشها المتعلم ويتفاعل معها إذ تتيح له فرص اكتساب المعارف والخبرات والمهارات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي بإشراف متخصصين يسهلون ظروف التعامل مع مكونات هذه المراكز بحرية وإيجابية" (ص8).

وفي ضوء التعريفات السابقة وما استجد من تطورات يعرف الباحث مركز مصادر العلم بأنه بيئة تعليمية تحوي مصادر علمية متنوعة من مطبوعة ومسموعة ومرئية ورقمية، تسمح بإجراء أنماط تعلم مختلفة باستراتيجيات عصرية حسب حاجة المعلم والمتعلم، وتقدم خدماتها للمجتمع حسب ضوابط المؤسسة التعليمية التابعة لها ويشرف عليها اختصاصي مؤهل.

#### أهمية مراكز مصادر التعلم:

لخص محمود الحلية في جعفر و يسن (2006) أهمية مركز مصادر التعلم في الآتي:

1. توفير المصادر التعليمية بشتى أنواعها للفئات المستهدفة.
2. خدمة المؤسسات التعليمية التابعة لها والمؤسسات التعليمية الأخرى.
3. خدمة البحوث العلمية والدراسات المختلفة التي تعمل على حل المشكلات وتطور العمل في المجال التربوي.
4. يتيح البديل الأكثر فعالية.
5. إتاحة أنماط التعلم الذاتي، والتعلم المستمر والارتقاء بالعملية التعليمية.
6. تنمية قدرات الناشئة على القراءة والاطلاع واستخدام المصادر المختلفة.
7. حل المشكلات لدى المتعلم (ص33).

#### أهداف مراكز مصادر التعلم:

حددت الإدارة العامة للتجهيزات المدرسية (تجهيزات، 1438) الهدف العام من إنشاء مراكز مصادر التعلم وهو: "توفر بيئة تعليمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتمكن المعلم من اتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس وتنفيذها وتطويرها، وتنفيذها، وتقويمها، ورفع مستوى التواصل والشراكة مع الأسرة وأفراد ومؤسسات المجتمع الخاصة وغير الربحية فيما يعود بالنفع على الطالب والعملية التعليمية" (ص15).



وتندرج تحت الهدف العام العديد من الأهداف الخاصة أشار الصالح والمناعي وحكيم والبديري (2003) إلى أهمها وهي:

1. توفر مصادر ونشاطات تسهم في التعليم مدى الحياة وفي الوقت نفسه تستوعب مدى واسعاً من أساليب التعليم والتعلم المختلفة، وطرائقها واهتمامها وقدراتها.
2. الاهتمام بالتعلم والتعليم كعملية ومنتج وتوفر طرائق متعددة، وبديلة للمتعلمين للتعلم، من خلال أساليب التعلم الفردي والتعاوني من داخل المدرسة ومن خارجها.
3. دعم وتشجيع إنتاج المواد التعليمية المتنوعة، خصوصاً تلك التي لا تتوفر تجارياً، لمقابلة الحاجات الفردية للمستفيدين.
4. دعم عملية نشر الابتكارات التعليمية وتبنيها ودمجها في التعلم المدرسي من خلال توفر وسائط مبتكرة لنقل تجارب متميزة للمعلمين والطلاب في مجال دمج التقنية في التعليم على شبكات الحواسيب.
5. توفر إتاحة فكرية للمعلومات من خلال نشاطات تعلم مدمجة في المنهج، تساعد الطلاب على تحقيق الثقافة المعلوماتية.
6. التأكيد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم النشطة في التعليم وتنمية قدراتهم على الإبداع، والتعلم الذاتي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم مثل العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، والاستقلالية في التعلم.
7. توفر خبرات تعلم تشجع الطلاب ليصبحوا مستخدمين بارعين ومبتكرين للمعلومات من خلال خبرات التعلم في مجال النطاق الكامل لتقنية الاتصالات والمعلومات.
8. دعم مهارات الثقافة المعلوماتية للمعلمين وتنميتها، وتوفير فرص التطوير الهني لتشجيع دمج التقنية في التعلم.
9. ربط المدرسة بالمجتمع المحلي والحي الذي تقع فيه من خلال دعم جهود العلاقات العامة للمدرسة، وتنفيذ البرامج والأنشطة التي ترفع مستوى التواصل مع الأسرة وتنمي مهارات الأسرة كشريك فاعل للمدرسة فيما يعود بالفائدة على الطالب، وتقديم المساعدة في تصميم المواد الإعلامية وإنتاجها، وتشجيع مشاركة أولياء الأمور من خلال توفر الاتصال الإلكتروني بين البيت والمدرسة" (ص ص 59-61).



### الفئات المستفيدة من مركز مصادر التعلم:

حدد الصالح وآخرون (2013) الفئات المستفيدة من مركز مصادر التعلم كما يلي:

1. الطلاب: يمثل الطلاب الفئة الأكثر أهمية بين حاجات المستفيدين، لذا ينبغي أن تحوز على الأولوية بين الفئات الأخرى.
2. يمثل المعلمون الفئة التي تأتي مباشرة بعد فئة الطلاب في الأهمية.
3. قادة المدارس ووكلاؤها وبقية الطاقم الإداري تمثل الفئة الثالثة في الأهمية بالنسبة للخدمات التي يقدمها المركز.
4. المجتمع المحلي: تتميز المدرسة الحديثة بأنها مدرسة بلا أسوار، تقدم إسهامات عديدة للمجتمع المحلي من حيث القراءة والأنشطة والتدريب (ص ص 73-74).

### نشأة مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية:

مرت مراكز مصادر التعلم بمراحل عديدة حتى وصلت إلى الصورة التي نشاهدها عليها حالياً "ويمكن القول أن المشروع مرّ في ثلاث مراحل رئيسة، كانت المرحلة الأولى تجريبية، والثانية تحضيرية، ويمر الآن بالمرحلة الثالثة وهي مرحلة تعميم المشروع في جميع المدارس، وتمت المرحلة الأولى التجريبية عام 1421/1420 هـ، وشملت ست مدارس في مدينة الرياض- بعد تجهيز تلك المدارس- أما المرحلة التحضيرية فقد بدأت في العام 1422/1421 هـ، وهدفت إلى تطبيق المشروع في عدد محدود من المدارس في جميع الإدارات التعليمية، وهدفت هذه المرحلة إلى دراسة مدى مناسبة الصيغة التي تم اعتمادها في تنفيذ مراكز مصادر التعلم للواقع في المناطق المختلفة، وإعداد الكوادر الإشرافية لتولي مسؤولية تنفيذ المشروع في إداراتهم، وشملت هذه المرحلة سبعة مراكز على مستوى المملكة، ثم مرحلة التعميم التي بدأت في العام الدراسي 1423/1422 هـ، حيث بدأ التوسع في أعداد مراكز مصادر التعلم حسب المخصصات المالية لكل عام (تجهيزات، 14، 1428).



### تجهيز مركز مصادر التعلم:

وضع يونس وعليان وأبو جمعة (2013) عددا من المعايير لمراكز مصادر التعلم منها ما يتعلق بالموقع والمساحة والتجهيز، ومن هذه المعايير أن يكون الموقع قريبا من المخارج وجيد التهوية والإضاءة والعزل من الرطوبة والصوت وتوفر وسائل الأمن والسلامة كما ينبغي أن يكون في موقع يسهل الوصول إليه من خارج المدرسة حتى يمكن استخدامه خارج وقت الدوام، ولا تقل مساحته عن مساحة ثلاثة فصول (150 مترا) وأن يتسع لطلاب فصلين في آن واحد (ستين طالبا)، وتوفير عدد من المقاعد للمطالعة والبحث بنسبة (10%) من طلاب المدرسة، وأن يكون مركز مصادر التعلم قابلا للتوسع، وأن تكون رفوف الكتب وطاولات المطالعة خشبية ذات نوع جيد، ووجود خمسة عشر عنوانا من الكتب لكل طالب وتحديث مصادر المعلومات باستمرار وتوفير الأجهزة الضرورية (ص ص 29-39).

كما أن مستوى تجهيز مركز مصادر التعلم يرتبط بعلاقة طردية مع المستوى التحصيلي للطلاب فقد "بدأ اهتمام التربويين بالعلاقة بين المكتبة المجهزة بشكل جيد والمكتبي المؤهل وأخصائي المعلومات وتأثير ذلك على العملية التربوية وعلى مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب منذ الثمانينات حيث ظهرت أول دراسة مهتمة بالموضوع سنة 1988/1989، حيث قام K.C LANCE بمسح لمئتي مدرسة في ولاية كلورادو، وأظهرت النتائج بأن هناك صلة قوية بين نوعية المكتبة وأدائها وما ينفق عليها والتحصيل العلمي للطلاب (Lance, 1944).

وقام Lance مرة أخرى في سنة 1999 بعملية مسح لنفس الولاية ولكن حدد هذه المرة الصف السابع ليطبق عليه دراسته المحددة، وجاءت النتيجة لتؤكد وتدعم دراسات أخرى كانت قد أجريت، بأنه كلما زادت نسبة أخصائي المعلومات إلى الطلاب، وكلما زاد التجهيز الجيد من مواد واشتراكات وتكنولوجيا وبرمجيات، وكلما كان هناك مشاركة وتعاون بين المركز والمدرسين، كلما تحسن أداء الطلبة، وأثبتت الدراسة أن ذلك لا علاقة له بمستوى الطلاب المادي أو مستوى تعليم أولياء أمورهم (Lance, 2000).

ومن خلال دراسات أجريت تغطي نفس الموضوع، ومن أهمها التي قام بها سبعة مختصين في سبعة دول مختلفة هي فنلندا، اليابان، اسكتلندا، استراليا، كوريا الجنوبية، فرنسا وكندا، هذه الدراسة أعطت نفس التوصيات وأكدت على نفس النتائج السابقة، مع أنها أظهرت اختلافا شديدا بين الدول وبين البرامج التدريسية المختلفة (الكاظمي، 211، ص ص 126-127).



www.mecsj.com/ar

وأكد ذلك عبد السلام في الراكضي (2017) أن مراكز مصادر التعلم لكي تحقق الغاية التي أنشئت من أجلها، وهي تكوين مجتمع قادر على مواجهة التغيرات المتواترة للتكنولوجيا التي تؤثر في مواجهة الحياة اليومية، يجب أن تكون مجهزة بكل الحاجات التي تعين على بناء مجتمع المعرفة، لإنتاج جيل قادر على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وتطبيقاتها في مختلف المجالات، وعلى مستوى عال من الثقافة المعلوماتية، وعلى وعي تام بأن المعرفة هي أساس تقدم الأمم وإعلاء قيمة البحث العلمي والتدريب عليه، وأن المجتمع الذي ينتج المعرفة ويستخدمها يستطيع أن ينافس ويفرض نفسه (ص3).

وتختلف مساحة مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية باختلاف نوعية المبنى المدرسي؛ وهذا أوجد أربع فئات من المراكز ولكل فئة حد أدنى من المساحة:

1. فئة- أ (2م150) فأكثر.

2. فئة- ب (2م120) فأكثر.

3. فئة- ج (2م80) فأكثر.

4. فئة- د (2م40) فأكثر (تجهيزات، 1438، 25).

وتحتوي عادة على الأقسام التالية:

■ القسم الأول: قاعة التعلم الذاتي، ومقسمة إلى عدة مساحات:

1. مساحة للقراءة.

2. مساحة للدراسة الفردية.

3. مساحة للحاسب الآلي متصلة بشبكة الانترنت، وأجهزة العرض والاستماع الفردي، وآلة للنسخ والطباعة.

4. مكتبة وتحتوي على مصادر مطبوعة كالكتب والمراجع والدوريات.

■ القسم الثاني: قاعة التعلم الجماعي، وتقسم إلى:

أ- مساحة لعرض الدروس تحتوي على الأجهزة الضرورية لعرض الدروس ومن هذه الأجهزة:

1. حاسب آلي متصل بشبكة الانترنت.

2. جهاز عرض "بروجكتور".

3. سبورة تفاعلية.

4. كاميرا وثائقية.

5. ماسح ضوئي.

6. شاشة تفاعلية.



7. وصلات لتوصيل أجهزة الحاسب الآلي والهاتف المحمول بأجهزة العرض سلكيا

أو لاسلكيا، وتظهر بين فترة وأخرى أجهزة جديدة تحل محل أجهزة قديمة.

ب - ركن التعلم النشط، وهو مكان يحتوي على الأدوات الضرورية لإنتاج وسائل التعلم النشط.

■ القسم الثالث: منطقة الاستقبال وفيها:

1. مساحة مخصصة لمكتب أمين المركز.

2. التنظيم الفني.

3. عمليات الاستعارة.

وقد يدمج القسمان الثاني والثالث في قاعة واحدة.

#### أمين مصادر التعلم:

يقول يونس في (السيد، 2013) أن مراكز مصادر التعلم وما تحتويه من مصادر تعليمية وأجهزة وأدوات ووسائل وأثاث تلعب دورا كبيرا في تحقيق الأهداف التعليمية، وذلك لدورها الكبير في توصيل وتنشيط المعلومة في ذهن الطالب، ولا تستطيع هذه المصادر والأجهزة والأدوات والوسائل إلا إذا توفر الكادر البشري الذي يجيد إدارتها والتعامل معها على أعلى مستوى وهنا تظهر أهمية اختصاصي مركز مصادر التعلم كما حددتها المعايير الأمريكية في أنهم يمثلون عصب البرامج التعليمية فعلا وقولا، وذلك كونهم يساهمون ويشجعون عمليات التجديد في الممارسات التعليمية، كما أن لهم دورهم كأعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات المؤثرة في العملية التعليمية من منطلق مسؤوليتهم عن أعلى ما في العملية التعليمية وهم الطلاب (ص 108).

وقد حدد ميلود (2011) أدوار اختصاصي (أمين) مصادر التعلم كالتالي:

1. دوره معلما: يتعاون اختصاصي مركز مصادر التعلم مع التلاميذ وبقية أعضاء مجتمع التعلم في تحليل الحاجات التعليمية والمعلوماتية، من أجل تحديد واستخدام المصادر التي تقابل هذه الاحتياجات ومن أجل فهم ونقل المعلومات التي توفرها هذه المصادر، كما يجب أن يكون اختصاصي مركز مصادر التعلم على معرفة في تطبيق معطياتها في المواقف التي تعتمد على المتعلم في الوصول للمعلومات في مصادر ها المختلفة وتقويمها واستخدامها من أجل التعلم وتطبيق المعرفة الجيدة.



2. دوره شريكا تعليميا: ويظهر هذا من خلال قيام اختصاصي مركز مصادر التعلم بدور قيادي في تطوير السياسات والممارسات والمناهج التي توجه التلاميذ إلى تطوير مدى كامل من القدرات المعلوماتية والاتصالية، ويعمل بشكل وثيق من خلال التزامه بالعملية التعاونية مع كل فرد من المعلمين في تصميم المهام التعليمية وتقييمها، وفي تحقيق التكامل بين القدرات المعلوماتية والاتصالية اللازمة لمقابلة المعايير الخاصة بالمحتوى التعليمي.

3. دوره كاختصاصي معلومات: فهو يلعب دور الرائد والخبير في مجال الوصول إلى مصادر المعلومات بجميع أشكالها وتقييمها وفي نشر الوعي لدى المعلمين والقادة والمتعلمين وغيرهم في الموضوعات المعلوماتية من خلال علاقته التعاونية معهم، وينبغي له أن يتمكن من المصادر الإلكترونية من خلال ارتباطه بالتقنية ويركز على الاستخدام النوعي والأصيل للمعلومات المتوفرة في هذه التقنيات وغيرها من التقنيات، فهو الآن ذلك الشخص الذي يتعامل مع أجهزة الحاسوب، وهو الذي يرى المعلومات، ويقوم بالاتصال بمختلف شبكات الاتصال الإلكترونية في كافة أنحاء العالم لتجميع المعلومات، وعلى إمام تام بعلم الحاسوب وعلم الاتصال وعلم إدارة الأعمال، إذ يستكشف المعلومات المتاحة عبر الشبكة العالمية فينظمها ويوفرها للتلاميذ، ويقف كمعلم ليكسب المتعلمين مهارات استرجاع المعلومات عن طريق إقامة الدورات وإعداد أدلة إرشادية، فهو الآن يقيم المعلومات المنشورة في الإنترنت حسب المعايير الموضوعية، كما يقوم بالمعالجة الببليوغرافية.

4. دوره مديرا لبرامج مصادر التعلم: فهو يقدم المعرفة والرؤية والقيادة من أجل إدارة البرنامج بشكل مبدع ونشط في مجتمع واقتصاد المعرفة الذي نعيش فيه، ومن خلال مهارته في إدارة الفريق والميزانية والمعدات والتسهيلات، يخطط أمين مركز مصادر التعلم وينفذ ويقوم البرامج التي تدعم وتحقق أهداف رؤية المملكة 2030 (99-100).

#### دور المعلم في مركز مصادر التعلم:

يقع على عاتق المعلم دورا كبيرا في استثمار إمكانات مركز مصادر التعلم نحو تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها، وأول خطوة نحو تحقيق الأهداف هي "استغلال مركز المصادر للتنوع في استخدام استراتيجيات التعلم المختلفة؛ كاستخدام أساليب التعلم النشط داخل المركز، والبعد عن الطرق التقليدية (تجهيزات، 71، 1438).



www.mecsj.com/ar

ويرى الغامدي (2016) أن مراكز مصادر التعلم تعد إحدى خطوات التوجه إلى تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، الذي يركز على المتعلم ويعتبره محور العملية التعليمية التعلمية، ويتطلب أجواء مريحة ومحفزة في الفراغ التعليمي، وبالتالي تختلف احتياجاته في هذا الفراغ عن احتياجات التعليم التقليدي الذي يعتمد على المعلم كمصدر رئيس للمعرفة، وتقوم فلسفة مركز مصادر التعلم على إشراك جميع التلاميذ في العملية التعليمية وكذلك أن يكون دور المتعلم إيجابياً في هذه العملية وهذه المبادئ والمحاو من أهم مبادئ ومحاو التعلم النشط مما يؤكد على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط داخل مركز مصادر التعلم (356).

ويستطيع المعلم كذلك تفعيل استراتيجيات التعلم الذاتي للطالب داخل مصادر التعلم، وإثراء معلومات الطلاب عبر توجيههم للبحث العلمي باستخدام المصادر المطبوعة أو المرئية أو الشبكة العنكبوتية (تجهيزات، 72، 1438).

### التعليم ورؤية السعودية 2030:

بالنظر لوثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (رؤية 2030، 2018) سنستنتج أن خطتها لإصلاح التعليم تركز على ما يلي:

1. المحافظة على الهوية الوطنية وإبرازها والتعريف بها، ونقلها إلى الأجيال القادمة، وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية واللغة العربية، وإقامة المتاحف والفعاليات وتنظيم الأنشطة المعززة لهذا الجانب.
2. العمل على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، والعمل على مساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم.
3. ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات الأبناء عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المثابرة والمبادرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، والعمل على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية.
4. تعليم وتأهيل، وإتاحة الفرص للجميع من أجل أن يكون مستقبل الوطن في مقدمة دول العالم .



5. استمرار الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الأبناء بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وسيكون الهدف أن يحصل كل طفل سعودي - أينما كان- على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون التركيز أكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية، كما سنعزز الجهود في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل.

6. إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله ليتمكن الطلاب من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي، وسنتابع مستوى التقدم في هذا الجانب، وننشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعلم بشكل سنوي.

وفي ضوء ذلك حددت وزارة التعليم (التعليم، 2018) الهدف المتطلع تحقيقه للنظام التعليمي "أن ينتج جيلا من الطلبة معززا بالقيم، ومعدا بالمهارات الأساسية ذات التخصص بشكل متميز"، "وتسعى وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى تنمية [sic] مهارات عامة وأساسية لجميع طلابها لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، بالإضافة إلى المهارات التخصصية لكل مهنة والتي تغطي جميع المجالات المهنية لجيل الشباب". وقسمت هذه المهارات إلى:

1. مهارات المعرفة الأساسية وتشمل: (أساسيات الرياضيات والعلوم - مهارات اللغة العربية- التاريخ والثقافة - الإلمام بالتقنية الحديثة).
2. مهارات التفكير والتعلم: التفكير الناقد - حل المشكلات - اتخاذ القرار.
3. مهارات حياتية واجتماعية: مهارات القيادة - مهارات التواصل الاجتماعي - العمل ضمن فريق - الإلمام بالأموال المالية.
4. الأخلاقيات والقيم: البوصلة (القوة) الأخلاقية - المسؤولية الفردية - ضبط النفس (فقرة 10)".



## الدراسات السابقة

### أولاً: عرض البحوث والدراسات السابقة:

#### بحوث ودراسات تناولت مراكز مصادر التعلم:

دراسة إسماعيل (2009) التي هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، واستخدم فيها الباحث بطاقة تقويم الأداء الوظيفي لأمين مركز مصادر التعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، وبطاقة تقويم البيئة الفيزيائية لمركز مصادر التعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، وبطاقة تقويم الأجهزة التعليمية لمركز مصادر التعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من أمناء مصادر التعلم، ومراكز مصادر التعلم ومجموعة من الأجهزة في منطقة جازان جنوب السعودية، وتوصل الباحث إلى عدم توافر معايير الجودة لدى أمناء مراكز مصادر التعلم وعدم توافرها كذلك لدى بيئة مصادر التعلم .

دراسة الشويعر(2014) واستخدمت عينة تمثل مدارس البنات الثانوية التابعة لمكتب توجيه شرق الرياض، وهدفت إلى تفعيل دور مركز مصادر التعلم داخل المؤسسة التعليمية، والتعرف على واقع المكتبة المدرسية، ومعرفة مدى إسهام مركز مصادر التعلم في إعداد الطلبة وتأهيلهم، وتحديد المعوقات والمشكلات التي تحد من استخدام مراكز مصادر التعلم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وقد كان من نتائج هذه الدراسة أن من أهم معوقات مراكز مصادر التعلم ضعف الدعم التقني للمركز ومشاكل في صيانة الأجهزة وقلة الدعم المادي وندرة المصادر بأنواعها والوسائط المتعددة التعليمية التي تخدم المنهج الدراسي بالإضافة إلى استخدام مركز مصادر التعلم لعقد الورش والاجتماعات الإدارية.

دراسة عفيفي والقو (2014) وهدفت إلى إعداد تصور مقترح لتطوير مراكز مصادر التعلم بمدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف وصف وتحليل واقع مراكز مصادر التعلم الموجودة بالمدارس عينة الدراسة، واستخدمت الاستبانة أداء لهذه الدراسة، وقد أظهرت الدراسة أن من أهم معوقات مراكز مصادر التعلم ضعف الميزانية المخصصة وعدم تزويد مراكز مصادر التعلم بالمصادر الرقمية الحديثة وصغر مساحة المركز ونقص التدريب والتأهيل للعاملين بالمركز ونقص التجهيزات بالمركز من الأجهزة التكنولوجية الحديثة.



دراسة المالكي (2016) وهدفت إلى التعرف على واقع وأهمية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل مراكز مصادر التعلم ومعوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل مراكز مصادر التعلم واستخدمت عينة عشوائية من معلمي ومعلمات التعليم الابتدائي في مدينة الرياض وأظهرت الدراسة أن نسبة 10٪ من المعلمين يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط أثناء التدريس في مركز مصادر التعلم بشكل منتظم وأن نسبة 20٪ من المعلمين يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط بشكل غير منتظم و70٪ من المعلمين لا يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط معظم الاحيان.

دراسة الراكزي (2017) وهدفت إلى التعرف على واقع دور مراكز مصادر التعلم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمات والقائدات، واختصاصيات مراكز مصادر التعلم، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق مراكز مصادر التعلم لدورها في المرحلة الثانوية، وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع مراكز مصادر التعلم كان مفعلاً بدرجة كبيرة، وتوجد بعض المعوقات مثل قلة وجود صيانة دورية للأثاث والأجهزة وعدم وجود مخصصات مالية لسد حاجة المركز من الأجهزة والأدوات والوسائل الضرورية.

دراسة شبرين (2018) التي هدفت إلى التعرف على معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم الخاصة بالكوادر البشرية، والمواد، والأجهزة، وأجرت الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في محافظة بيشة وتوصلت الباحثة إلى العديد من المعوقات ومنها عدم إقبال المعلمين وسوء تدريب المعلمين على استخدام التقنية ونقص في المواد المطبوعة وغير المطبوعة وسوء تجهيز مراكز مصادر التعلم.

دراسة العقيل والسيد (2018) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق مراكز مصادر التعلم لأهدافها من وجهة نظر أمنائها في مدينة الرياض، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع المعلومات وكان من نتائج هذه الدراسة التعرف على معوقات عدم تحقيق مركز مصادر التعلم لأهدافه ومن هذه المعوقات عدم توفر ميزانية مناسبة لمراكز مصادر التعلم وعدم تناسب الأجهزة والوسائل والأدوات في المركز مع أعداد الطلاب، وعدم الوعي بماهية عمل المركز، وضعف التفاعل بين أمين مركز مصادر التعلم والمعلمين.



### ثانيا: التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة، يمكن أن نخلص إلى ما يلي:

#### أوجه الاتفاق:

يتفق البحث الحالي مع دراسة كل من:

1. إسماعيل (2009)، والشويعر (2014)، وعفيفي والقو (2014)، والراكضي (2017)، والعفيل والسيد (2018)، في موضوع الدراسة حيث أن جميعها عنيت بتعرف الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم ومدى تحقيقها لأهدافها.
2. شيرين (2018)، وذلك من ناحية حاجة المعلمين إلى التدريب على استخدام التقنية.
3. المالكي (2016)، وذلك من ناحية التعرف على واقع تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم.
4. مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات.
5. مع معظم الدراسات السابقة في إجرائها على التعليم العام.

#### أوجه الاختلاف:

يختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة في الآتي:

1. تعرف دور مراكز مصادر التعلم في ترسيخ القيم وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.
2. تفعيل دور مراكز مصادر التعلم لخدمة الأسرة والمجتمع.
3. تصور مقترح لمراكز مصادر التعلم التي سيكون لها دور فاعل في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التالي:

1. تشكيل الإطار النظري للدراسة الحالية.
2. تحديد المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.
3. استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.



### ثالثاً: فروض البحث:

بناءً على نتائج البحوث والدراسات التي تم عرضها سلفاً، ونظراً لطبيعة البحث الحالي فقد تم صياغة الفرض التالي لاختبار صحته:

1. لا توجد أسباب جوهرية ذات دلالة إحصائية لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث في قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.
3. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين محاور قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.

### إجراءات البحث

تناول هذا القسم توضيحاً للإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف بحثه حيث اشتمل هذا القسم على منهج البحث، مجتمع وعينة البحث، وهيكل ومنهجية البحث الميدانية، ثم متغيرات البحث، والمقاييس المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتمل عليها البحث، وكذلك أساليب جمع البيانات، وتجهيز البيانات لأغراض التحليل الإحصائي، وأخيراً أساليب تحليل البيانات واختبار فروض البحث.

### منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لتعرف الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية من حيث التجهيزات، والبرامج المنفذة، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، وتعرف مدى جاهزيتها للمساهمة في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث هنا في مجموعة من قادة المدارس والمعلمين وأمناء مصادر التعلم في مدارس المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، أما عينة البحث فقد اعتمد الباحث على أسلوب العينة الملائمة Convenience Sample وهي العينة التي يكون فيها اختيار وحدات العينة على أساس السهولة والملاءمة من خلال توفر الأشخاص المراد توزيع الاستبانة عليهم، وقد تم انتقاء عينة مكونة من (87) شخصاً، وتم توزيع الاستبانة على عينة البحث، وقد تم استرجاعها والتأكد من اكتمالها ومن ثم صلاحيتها للتحليل الإحصائي.



## أدوات البحث:

استخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، وقد صممت الاستبانة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة، ولقياس الأهداف المرجوة للدراسة الحالية، ومن أجل ذلك قام الباحث بصياغة بنود الاستبانة ثم استشارة بعض أعضاء هيئات التدريس بغية الوصول إلى أداة ملائمة لتحقيق أهداف البحث. (يوضح الملحق رقم (1) استمارة استبيان البحث).

### وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

**القسم الأول:** تتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث، تمثلت في العمل الحالي، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

**القسم الثاني:** احتوى هذا القسم على (12) فقرة طلب من أفراد عينة البحث تحديد استجاباتهم عما تصفه كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت والذي يتكون من ثلاثة مستويات، وتم توزيع هذه الفقرات كما يلي:

**المحور الأول:** يتضمن أربع فقرات تتعلق بالتجهيزات المادية الضرورية لمركز مصادر التعلم.

**المحور الثاني:** وتضمن فقرة واحدة تختص بالممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم داخل مركز مصادر التعلم.

**المحور الثالث:** وتضمن فقرتين تتعلق بالمهارات التقنية للمعلمين.

**المحور الرابع:** وتضمن فقرتين تتعلق بالتعلم الذاتي الذي يقوم به الطلاب برغبة منهم.

**المحور الخامس:** وتضمن ثلاث فقرات تطرقت لأنشطة مركز مصادر التعلم.

### وصف للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث:

يوضح الجدول 1 المتغيرات الديموغرافية لفئة الدراسة .



جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث (ن=87)

المتغيرات	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمل الحالي	قائد مدرسة	5	5.7
	مشرف تربوي	2	2.3
	مرشد طلابي	2	2.3
	أمين مصادر التعلم	41	47.1
	معلم	37	42.5
	المجموع	87	100
المؤهل	ماجستير	4	4.6
	بكالوريوس	84	95.4
	المجموع	87	100
التخصص العلمي	لغة عربية	22	25.3
	تربية إسلامية	20	23.0
	لغة إنجليزية	3	3.4
	رياضيات	6	6.9
	علوم	13	14.9
	حاسب آلي	5	5.7
	فنية	7	8.0
	تربية اجتماعية	8	9.2
	بدنية	2	2.3
	علم نفس	1	1.1
	المجموع	87	100
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	1	1.1
	6-10 سنوات	13	14.9
	11-15 سنة	15	17.2
	16-20 سنة	19	21.8
	21-25 سنة	20	23.0
	أكثر من 25 سنة	19	21.8
	المجموع	87	100

يتضح من الجدول رقم (1) أن أكثر من 42% من أفراد عينة البحث يعملون حالياً بوظيفة معلم، وأن 47% يعملون بوظيفة أمناء لمصادر التعلم، ويعتقد الباحث أن هذا مؤشر جيد على كفاءة عينة البحث مما يضيف مصداقية على النتائج.

وفيما يتعلق بالمؤهل التعليمي فقد أظهرت النتائج أن ما نسبته 95% من أفراد عينة البحث هم ممن حصل على درجة البكالوريوس في اختصاصهم، وأن نسبة 5% من أفراد العينة هم حملة الماجستير.



أما فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة فقد أظهرت النتائج أن 22% من أفراد عينة البحث هم ممن تزيد عدد سنوات خدمتهم عن 25 سنة، وأن 23% من أفراد العينة هم ممن تتراوح عدد سنوات الخبرة من 21 سنة إلى أقل من 25 سنة، وأخيراً أظهرت النتائج أن ما نسبته 22% هم أكثر من 15 سنة وحتى 20 سنة خدمة، ويعتقد الباحث أن ذلك دلالة جيدة على كفاءة عينة الباحث إذ أن لدى الأغلبية منهم خبرات جيدة. وبالنسبة لمتغير التخصص لأفراد عينة البحث فقد أشارت النتائج أن 25.3% من أفراد عينة البحث من المتخصصين باللغة العربية، وأن 23% من المتخصصين بالتربية الإسلامية، وأن حوالي 15% من المتخصصين بالعلوم، ويتوزع بقية أفراد العينة على التخصصات الأخرى، وبالتالي فإن النسبة العظمى من العينة تخصص لغة عربية ودين إسلامي بما يشير إلى أهلية عينة البحث للإجابة عن أسئلة الاستبانة. وقد تمت صياغة فقرات الاستبانة لتكون الاستجابة للمستقصي منهم وطريقة التصحيح وفقاً لمقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد، حيث تكون الاستجابة عن الفقرات حسب التدرج التالي:

جدول رقم (2): أبعاد مقياس ليكرت ثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
3	2	1

#### اختبار الصدق والثبات لأداة البحث:

#### الثبات والصدق الظاهري للأداة:

من أجل تحسين صدق الأداة (استمارة الاستبانة) وثباتها فقد تم إجراء الاختبار القبلي لها عن طريق عرضها على بعض الأكاديميين بغرض التحقق من صلاحيتها وسلامة ووضوح عباراتها، حيث تم تحديثها بتعديلاتهم قبل توزيعها على أفراد العينة.

#### صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث طريقة صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات مع المحاور الواردة فيه وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس البعد الذي تنتمي إليه، بمعنى أن كل فقرة تهدف إلى قياس المفهوم نفسه الذي تقيسه الفقرات الأخرى في نفس المحور، وبحيث تعكس معاملات الارتباط صدق التكوين للمحور. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل ألفا، إلا أنه من الناحية التطبيقية يعد (ألفا أكبر من أو يساوي 0.60) مناسباً في البحوث المتعلقة بالعلوم الاجتماعية.



ويوضح الجدول التالي رقم (3) قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الواردة فيه:

جدول رقم (3): قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد الاستبانة

م	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
<b>المحور الأول: تجهيزات مراكز مصادر التعلم</b>			
1	تتوفر في قاعة التعلم الجماعي الأجهزة الضرورية لعرض الدروس	**0.402	0.000
2	تتوفر في قاعة التعلم الذاتي أجهزة حاسب آلي كافية	**0.837	0.000
3	تتوفر في مركز مصادر التعلم شبكة انترنت بسرعة جيدة	**0.780	0.000
4	تتوفر في مكتبة مركز مصادر التعلم كتب تكفي لتلبية احتياجات المعلمين والطلاب	**0.693	0.000
<b>المحور الثاني: التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم</b>			
5	تطبق استراتيجيات التعلم النشط في الحصص الدراسية في مركز مصادر التعلم	**1.000	0.000
<b>المحور الثالث: المهارات التقنية للمعلمين</b>			
6	يستخدم المعلمون البرمجة السحابية	**0.835	0.000
7	يستخدم المعلمون الأجهزة اللوحية	**0.859	0.000
<b>المحور الرابع: التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم</b>			
8	يستخدم الطلاب الإنترنت في مركز مصادر التعلم لإجراء البحث العلمي	**0.794	0.000
9	يقبل الطلاب على استعارة الكتب من مكتبة مركز مصادر التعلم	**0.746	0.000
<b>المحور الخامس: برامج مراكز مصادر التعلم</b>			
10	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لترسيخ القيم لدى الطلاب	**0.870	0.000
11	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لإكساب الطلاب المهارات الحياتية	**0.882	0.000
12	يقيم مركز مصادر التعلم برامج تخدم الأسرة والمجتمع	**0.865	0.000

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 1٪ \* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 5٪

تشير نتائج الجدول أن قيم معاملات الارتباط لفقرات كل بعد من أبعاد المحور الأول (تجهيزات مراكز مصادر التعلم) كان مرتفعاً ومناسباً لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم، حيث أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد المحور الأول مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.40- 0.84) وبدلالة إحصائية (1٪) مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس تجهيزات مراكز مصادر التعلم، وبلغت قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد المحور الثالث (المهارات التقنية للمعلمين) ما بين (0.84، 0.86) وبدلالة إحصائية 1٪، وذلك يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس المهارات التقنية للمعلمين، كما أن قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد المحور الرابع (التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم) كانت (0.79، 0.75) وبدلالة إحصائية 1٪، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد المحور الخامس (برامج مراكز مصادر التعلم) مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (0.86- 0.88) وبدلالة إحصائية 1٪. وفي ضوء نتائج الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد محاور الدراسة من أداة الاستبيان التي تقيس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم، يتضح لنا أنه لن يتم حذف أي فقرة من تلك الفقرات.



### نتائج الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية.

جدول رقم (4): معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط	المعنوية
1	تجهيزات مراكز مصادر التعلم	**0.610	0.000
2	التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم	*0.256	0.017
3	المهارات التقنية للمعلمين	**0.684	0.000
4	التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم	**0.732	0.000
5	برامج مراكز مصادر التعلم	**0.744	0.000

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 1% \* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 5%

يوضح الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند

مستوى معنوية 1%، 5% وأن المحاور الخاصة بكل من:

- برامج مراكز مصادر التعلم.
- التعليم الذاتي في مراكز مصادر التعلم.
- المهارات التقنية للمعلمين.
- تجهيزات مراكز مصادر التعلم.

هي الأكثر ارتباطاً بالدرجة الكلية على الترتيب بمستوى معنوية 1%، بعكس المحور الثاني والمتعلق

بالتعلم النشط في مراكز مصادر التعلم الذي يعتبر الأقل ارتباطاً بالدرجة الكلية بالرغم من معنويتها بمستوى معنوية 5%. وبذلك تعد جميع محاور قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم صادقة لما وضعت لقياسه.

**ثبات أداة البحث:**

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن تعطي قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، لأن الأداة المتذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها ولا الأخذ بنتائجها، وبالتالي ستكون نتائج الدراسة غير مطمئنة ومضللة، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة باستخدام عدة طرق على النحو الآتي:

**الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:**

وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة البحث وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ويعتمد هذا الأسلوب على مدى توافر الاتساق في أداة البحث من فقرة إلى أخرى وإلى جميع فقرات الاستبانة، ونتائج الجدول رقم (5) توضح ذلك :

جدول رقم (5): قيمة معاملات الثبات لمتغيرات البحث

م	البعد	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
<b>الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم</b>				
1	تجهيزات مراكز مصادر التعلم	4-1	4	0.647
2	التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم	5	1	*
3	المهارات التقنية للمعلمين	7-6	2	0.606
4	التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم	9-8	2	0.315
5	برامج مراكز مصادر التعلم	12-10	3	0.814
•	المعدل العام للثبات		12	0.774

\* عدم إمكانية الحصول على معامل ثبات لفقرة واحدة

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة نسبياً على جميع أبعاد مقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم وتراوح ما بين (0.61-0.81)، باستثناء المحور الرابع والذي بلغ معامل له (0.31)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الكلي الخاص بمقياس الواقع الحالي لمراكز التعلم (0.77)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، فقد أشار Sekaran & Bougie (2010. 184) بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ تعد مقبولة من الناحية التطبيقية في البحوث المتعلقة بالعلوم الإدارية الاجتماعية إذا كانت Alpha أكبر من أو تساوي (0.60).



وبالتالي تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (1) قابلة للتوزيع، وبذلك فقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة مما يجعلها على درجة تامة وصالحة للتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

#### الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على تقسيم الأداة إلى نصفين متكافئين، وأخذ الفقرات في نصفي الاختبار على التناوب، وذلك بوضع جميع الفقرات ذات الأرقام الفردية في أحد النصفين، والفقرات ذات الأرقام الزوجية في النصف الآخر، ثم حساب معامل الارتباط (R) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط، ولتحقيق ذلك تم تجزئة مقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم إلى نصفين فردي وزوجي ومن ثم استخراج الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للنصفين الفردي والزوجي، واحتساب معامل ارتباط جثمان، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6): قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الأسئلة	عدد القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
الفردية	6	13.53	2.376	0.792
الزوجية	6	12.72	3.402	

تشير نتائج الجدول أن قيمة معامل ارتباط جثمان (Guttman Split- Hal Coefficient) قد بلغت (0.79) مما يؤكد وجود حالة اتساق داخلي لأسئلة الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم، كما يوجد تقارب في قيم المتوسط الحسابي للأسئلة الفردية والزوجية، بقيم تراوحت (13.53) للأسئلة الفردية و(12.72) للأسئلة الزوجية.

وقد استخدم الباحث معامل ارتباط جثمان وليس بيرسون؛ نظراً لعدم تساوي التباين بين النصفين، بالإضافة إلى أن معامل ثبات ألفاكونباخ غير متساوي بين النصفين.



### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- لغرض الإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافها والتحقق من فرضياتها تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ومعادلة التجزئة النصفية للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم.
  - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الإجابة عن أسئلة البحث وتعرف الأهمية النسبية لكل فقرة من أبعاد الدراسة، اختبار (ت) للعينة المستقلة One Sample T- Test للتحقق من الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في البيئة السعودية.
  - تحليل التباين المتعدد One Way Anova لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة الديموغرافية.

### نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفروض

لتطبيق أداة البحث لجأ الباحث بعد تحكيم الاستبانة إلى توزيعها على عينة البحث المقررة، وبعد استلام استمارات الاستبانة من أفراد عينة البحث، تم تفرغ البيانات في ورقة عمل Excel ثم إدخالها مباشرة في البرنامج الإحصائي SPSS، حيث يتم تحويل المتغيرات الاسمية (موافق، محايد، غير موافق) إلى متغيرات كمية (1،2،3) على الترتيب، ويهدف هذا القسم إلى عرض نتائج استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي أفرزتها الاستبانة، من خلال تحليل آراء أفراد عينة البحث حول الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة، وقد تم استخدام الأوساط الحسابية لتقدير المستويات، والانحرافات المعيارية، وفيما يلي عرضاً لاختبار فروض البحث:

### اختبار فروض البحث:

اعتمد الباحث في هذا الجزء على اختبار فرضيات البحث، وللتحقق من صحتها تم استخدام اختبار T للمجتمع الواحد (One Sample T test) لتحليل محاور الاستبانة وفقراتها، بحيث يتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وترتيب الفقرات حسب قيمة متوسطاتها الحسابية وأهميتها النسبية، ولمعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من أبعاد الدراسة تم استخدام المقياس التالي: (Akadiri, 2011)



## جدول رقم (7): ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت ثلاثي الأوزان

الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	المستوى
غير موافق	من 1 إلى 1.66	0.66	منخفض
محايد	من 1.67 إلى 2.33	0.66	متوسط
موافق	من 2.34 إلى 3	0.66	مرتفع

## التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

لوصف مستوى أهمية الأسباب التي تولد وتساهم في قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في البيئة التعليمية السعودية، لجأ الباحث إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للفقرة، وكذلك لمحاور الدراسة.

وتوضح الجداول التالية التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث وذلك لكل محور من محاور الدراسة، حيث يوضح الجدول التالي رقم (8) تحليل آراء استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول والخاص بتجهيزات مراكز مصادر التعلم، وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

## جدول رقم (8): تحليل آراء الاستجابات على المحور الأول

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
1	تتوفر في قاعة التعلم الجماعي الأجهزة الضرورية لعرض الدروس	76	6	5	0.518	2.82	مرتفع
		%	87.4	6.9			
2	تتوفر في قاعة التعلم الذاتي أجهزة حاسب آلي كافية	35	11	41	0.938	1.93	متوسط
		%	40.2	12.6			
3	تتوفر في مركز مصادر التعلم شبكة انترنت بسرعة جيدة	33	10	44	0.938	1.87	متوسط
		%	37.9	11.5			
4	تتوفر في مكتبة مركز مصادر التعلم كتب تكفي لتلبية احتياجات المعلمين والطلاب	36	16	35	0.909	2.01	متوسط
		%	41.4	18.4			
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الأول ككل					0.588	2.16	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي



يتضح من الجدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المحو الأول (تجهيزات مراكز مصادر التعلم) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص عليها (تتوفر في قاعة التعلم الجماعي الأجهزة الضرورية لعرض الدروس) بانحراف معياري (0.518)، ومتوسط حسابي (2.82) بإجمالي موافق عدد (76) مستجيب من أصل (87). وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (تتوفر في مكتبة مركز مصادر التعلم كتب تكفي لتلبية احتياجات المعلمين والطلاب) بانحراف معياري (0.909)، ومتوسط حسابي (2.01) وهو ما يقابل مستوى محايد كما تم توضيحه مسبقاً، يلي ذلك الفقرة التي تنص على (تتوفر في قاعة التعلم الذاتي أجهزة حاسب آلي كافية) بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.938). وتأتي الفقرة الأخيرة والتي تنص على (تتوفر في مركز مصادر التعلم شبكة انترنت بسرعة جيدة) بمتوسط حسابي (1.87) وانحراف معياري (0.938) بإجمالي غير موافق عدد (44) أي ما يعادل نصف أفراد عينة البحث، كما يتضح من الجدول أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الأول (تجهيزات مراكز مصادر التعلم) بلغ قيمته (2.16) بانحراف معياري (0.588) ومستوى متوسط الأهمية. ويوضح الجدول التالي رقم (9) تحليل آراء استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني الخاص بالتعلم النشط في مراكز مصادر التعلم، وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، كما يأتي:

جدول رقم (9): تحليل آراء الاستجابات على المحور الثاني

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
1	تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في الحصص الدراسية في مركز مصادر التعلم	تكرار	37	18	32	0.894	متوسط
		%	42.5	20.7	36.8		
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الثاني ككل					0.894	2.06	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المحور الثاني (التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم) الذي يحتوي على الفقرة التي تنص على (تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في الحصص الدراسية في مركز مصادر التعلم) بانحراف معياري (0.894)، ومتوسط حسابي (2.06) بإجمالي موافق عدد (37) مستجيب من أصل (87) بنسبة مئوية بلغت 42.5%.



ويوضح الجدول التالي رقم (10) تحليل آراء استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث والخاص بالمهارات التقنية للمعلمين، وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، كما يأتي:

جدول رقم (10): تحليل آراء الاستجابات على المحور الثالث

م	الفقرة	متوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
1	يستخدم المعلمون البرمجة السحابية	25	31	31	متوسط
		28.7	35.6	35.6	
2	يستخدم المعلمون الأجهزة اللوحية	32	23	32	متوسط
		36.8	26.4	36.8	
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الثالث ككل		1.965	0.706		

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المحور الثالث (المهارات التقنية للمعلمين) الذي يحتوي على فقرتين، جاءت الفقرة التي تنص على (يستخدم المعلمون البرمجة السحابية) في المرتبة الأولى بانحراف معياري (0.863)، ومتوسط حسابي (2.00). يليها الفقرة الأخرى التي تنص على (يستخدم المعلمون الأجهزة اللوحية) بانحراف معياري (0.804) ومتوسط حسابي (1.93)، كما يتضح من الجدول أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الثالث (المهارات التقنية للمعلمين) بلغ قيمته (1.965) بانحراف معياري (0.706) ومستوى متوسط الأهمية.

ويوضح الجدول التالي رقم (11) تحليل آراء استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع والخاص بالتعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم، وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، كما يأتي:



## جدول رقم (11): تحليل آراء الاستجابات على المحور الرابع

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
1	يستخدم الطلاب الإنترنت في مركز مصادر التعلم لإجراء البحث العلمي	تكرار	32	15	40	0.910	متوسط
		%	36.8	17.2	46.0		
2	يقبل الطلاب على استعارة الكتب من مكتبة مركز مصادر التعلم	تكرار	45	21	21	0.831	متوسط
		%	51.7	24.1	24.1		
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الرابع ككل					0.671	2.09	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المحور الرابع (التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم) الذي يحتوي على فقرتين، جاءت الفقرة التي تنص على (يقبل الطلاب على استعارة الكتب من مكتبة مركز مصادر التعلم) في المرتبة الأولى بانحراف معياري (0.831)، ومتوسط حسابي (2.28)، بإجمالي موافق عدد (45) مستجيب بما يعادل أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة، بنسبة 51.7%، يليها الفقرة الأخرى التي تنص على (يستخدم الطلاب الإنترنت في مركز مصادر التعلم لإجراء البحث العلمي) بانحراف معياري (0.910) ومتوسط حسابي (1.91)، كما يتضح من الجدول أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الرابع (التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم) بلغ قيمته (2.09) بانحراف معياري (0.971) ومستوى متوسط الأهمية.

ويوضح الجدول التالي رقم (12) تحليل آراء استجابات أفراد عينة البحث على المحور الخامس والخاص ببرامج مراكز مصادر التعلم، وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، كما يأتي:



## جدول رقم (12): تحليل آراء الاستجابات على المحور الخامس

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
1	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لترسيخ القيم لدى الطلاب	63	13	11	0.706	2.60	مرتفع
		%	72.4	14.9			
2	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لإكساب الطلاب المهارات الحياتية	58	15	14	0.761	2.51	مرتفع
		%	66.7	17.2			
3	يقيم مركز مصادر التعلم برامج تخدم الأسرة والمجتمع	48	21	18	0.804	2.34	مرتفع
		%	55.2	24.1			
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور الخامس ككل					0.660	2.48	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المحور الخامس (برامج مراكز مصادر التعلم) حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص عليها (يقيم مركز مصادر التعلم برامج لترسيخ القيم لدى الطلاب) بانحراف معياري (0.706)، ومتوسط حسابي (2.60) بإجمالي موافق عدد (63) مستجيب من أصل (87)، وبنسبة مئوية 72.4% من أفراد عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (يقيم مركز مصادر التعلم برامج لإكساب الطلاب المهارات الحياتية) بانحراف معياري (0.761)، ومتوسط حسابي (2.51) وإجمالي موافق بنسبة 66.7% من أفراد عينة البحث، وهو ما يقابل مستوى مرتفع كما تم توضيحه مسبقاً، وأخيراً الفقرة التي تنص على (يقيم مركز مصادر التعلم برامج تخدم الأسرة والمجتمع) بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.804) بإجمالي موافق عدد (48) أي ما يعادل أكثر من نصف أفراد عينة البحث. كما يتضح من الجدول أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الثالث (برامج مراكز مصادر التعلم) بلغ قيمته (2.48) بانحراف معياري (0.660) ومستوى مرتفع الأهمية.

هذا ويستعرض الباحث في الجدولين التاليين ملخص لنتائج الإحصاء الوصفي لكل فقرة من فقرات البحث على حدة، وكذلك ملخص لنتائج الإحصاء الوصفي على مستوى محاور الاستبانة ككل، متبوعة باختبار الأهمية النسبية، وذلك على النحو التالي:



## جدول رقم (13): نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الأهمية	ترتيب الأهمية
المحور الأول: تجهيزات مراكز مصادر التعلم						
1	تتوفر في قاعة التعلم الجماعي الأجهزة الضرورية لعرض الدروس	2.82	0.518	0.940	مرتفع	1
2	تتوفر في قاعة التعلم الذاتي أجهزة حاسب آلي كافية	1.93	0.938	0.643	متوسط	10
3	تتوفر في مركز مصادر التعلم شبكة انترنت بسرعة جيدة	1.87	0.938	0.623	متوسط	12
4	تتوفر في مكتبة مركز مصادر التعلم كتب تكفي لتلبية احتياجات المعلمين والطلاب	2.01	0.909	0.670	متوسط	7
المحور الثاني: التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم						
5	تطبق استراتيجيات التعلم النشط في الحصص الدراسية في مركز مصادر التعلم	2.06	0.894	0.687	متوسط	6
المحور الثالث: المهارات التقنية للمعلمين						
6	يستخدم المعلمون البرمجة السحابية	1.93	0.804	0.643	متوسط	9
7	يستخدم المعلمون الأجهزة اللوحية	2.00	0.863	0.667	متوسط	8
المحور الرابع: التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم						
8	يستخدم الطلاب الإنترنت في مركز مصادر التعلم لإجراء البحث العلمي	1.91	0.910	0.637	متوسط	11
9	يقبل الطلاب على استعارة الكتب من مكتبة مركز مصادر التعلم	2.28	0.831	0.760	مرتفع	5
المحور الخامس: برامج مراكز مصادر التعلم						
10	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لترسيخ القيم لدى الطلاب	2.60	0.706	0.867	مرتفع	2
11	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لإكساب الطلاب المهارات الحياتية	2.51	0.761	0.837	مرتفع	3
12	يقيم مركز مصادر التعلم برامج تخدم الأسرة والمجتمع	2.34	0.804	0.780	مرتفع	4

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على نتائج التحليل الإحصائي



جدول رقم (14): تابع التحليل الوصفي لمحاور البحث

م	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم				
1	تجهيزات مراكز مصادر التعلم	2.158	0.58330	2
2	التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم	2.058	0.89386	4
3	المهارات التقنية للمعلمين	1.965	0.70627	5
4	التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم	2.090	0.67138	3
5	برامج مراكز مصادر التعلم	2.483	0.66036	1
المعدل العام للاستبانة ككل		2.151	0.41068	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (13) بأن أعلى الفقرات في اختبار الأهمية النسبية كانت على النحو التالي:

1. تتوفر في قاعة التعلم الجماعي الأجهزة الضرورية لعرض الدروس.
2. يقيم مركز مصادر التعلم برامج لتدريب المعلمين في استخدام التكنولوجيا.
3. يقيم مركز مصادر التعلم برامج لإكساب الطلاب المهارات الحياتية.
4. يقيم مركز مصادر التعلم برامج تخدم الأسرة والمجتمع.
5. يقبل الطلاب على استعارة الكتب من مكتبة مركز مصادر التعلم.

كما يتضح من الجدول رقم (14) بأنه يمكننا إعادة ترتيب محاور البحث وفقاً لاختبار الأهمية النسبية،

وذلك على النحو التالي:

1. برامج مراكز مصادر التعلم.
2. تجهيزات مراكز مصادر التعلم.
3. التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم.
4. التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم.
5. المهارات التقنية للمعلمين.



### اختبار فرضيات البحث:

أولاً: اختبار الفرض الأول: "لا توجد أسباب جوهرية ذات دلالة إحصائية لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية 2030".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينة واحدة One Sample T test للتحقق من وجود أسباب جوهرية لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظر عينة البحث، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي رقم (15):

جدول رقم (15): نتائج اختبار T لعينة واحدة One Sample T- test حول وجود أسباب لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم

المعنوية	T	قيمة المحسوبة	درجات الحرية DF	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000		48.857	86	0.41068	2.1511	الأسباب الجوهرية لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك أسباباً جوهرية لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية المملكة 2030 وذلك من وجهة نظر المستقضي منهم، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة 48.857 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 1% بالمقارنة مع قيمة (T) الجدولية، وبناءً عليه ترفض الفرضية العدمية الأولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "وجود أسباب جوهرية لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية 1%".

ثانياً: اختبار الفرض الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث في قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية المملكة 2030".

ولاختبار هذه الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين المتعدد (One Analysis of Variance) (Way (Anova)، ويبين الجدول التالي رقم (16) نتائج تحليل التباين لأثر المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث (العمل الحالي، المؤهل، التخصص، عدد سنوات الخبرة) في قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية المملكة 2030.

جدول رقم (16): مدى وجود فروق جوهرية في قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم وذلك تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

مصدر التباين	المتغيرات	الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم			اختبار F	قيمة F	المعنوية
		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العمل الحالي	قائد مدرسة	5	2.22	0.632	1.130	0.348	
	مشرف تربوي	2	1.82	0.471			
	مرشد طلابي	2	2.20	0.566			
	أمين مصادر التعلم	41	2.23	0.382			
	معلم	37	2.07	0.400			
المؤهل	ماجستير	4	1.87	0.375	1.976	0.164	
	بكالوريوس	83	2.16	0.410			
التخصص العلمي	لغة عربية	22	2.30	0.466	0.627	0.771	
	تربية إسلامية	20	2.07	0.362			
	لغة إنجليزية	3	2.17	0.243			
	رياضيات	6	2.19	0.482			
	علوم	13	2.06	0.384			
	حاسب آلي	5	1.94	0.494			
	فنية	7	2.23	0.353			
	تربية اجتماعية	8	2.11	0.440			
	بدنية	2	2.18	0.589			
	علم نفس	1	2.15	—			
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	1	2.02	—	1.178	0.327	
	6-10 سنوات	13	2.10	0.371			
	11-15 سنة	15	1.94	0.429			
	16-20 سنة	19	2.19	0.460			
	21-25 سنة	20	2.25	0.410			
	أكثر من 25 سنة	19	2.21	0.357			

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على متغيرات (العمل الحالي، المؤهل، التخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة) قد بلغت (0.348، 0.164، 0.771، 0.327) على التوالي وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى المعنوية 5%، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المتغيرات، ويعني ذلك عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات الديموغرافية (العمل الحالي، المؤهل، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة) لعينة الدراسة في قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.



**ثالثاً: اختبار الفرض الثالث:** "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين محاور قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030".

ولاختبار هذه الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ويبين الجدول التالي رقم (17) نتائج تحليل الارتباط للعلاقة بين محاور البحث.

جدول رقم (17): الارتباط بين متغيرات (محاور) البحث

تجهيزات مراكز مصادر التعلم	التعلم النشط في مراكز التعلم	المهارات التقنية للمعلمين	التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم	برامج مراكز مصادر التعلم
1	**0.333	**0.552	**0.585	*0.270
	0.002	0.000	0.000	0.011
1	1	*0.227	0.125	0.110
**0.333	0.002	0.034	0.248	0.310
**0.552	*0.227	1	**0.430	**0.435
0.000	0.034		0.000	0.000
**0.585	0.125	**0.430	1	**0.449
0.000	0.248	0.000	0.000	0.000
*0.270	0.110	**0.435	**0.449	1
0.011	0.310	0.000	0.000	0.011

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 1٪ \* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 5٪

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يقيس معامل الارتباط بين متغيرين قوة واتجاه العلاقة بين هاذين المتغيرين، وتتراوح قيمة الارتباط بين الصفر والواحد، فكلما اقتربت القيمة المطلقة لمعامل الارتباط من الصفر كان الارتباط ضعيفاً، وكلما زادت عن 0.5 كان الارتباط قوياً، وكلما اقتربت من الواحد كان الارتباط تاماً، وكما هو موضح بجدول الارتباط بين متغيرات الدراسة يوجد ارتباط قوي بمستوى معنوية 1٪ بين تجهيزات مراكز مصادر التعلم وكلاً من: التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم بمعامل ارتباط 0.333، والمهارات التقنية للمعلمين بمعامل ارتباط 0.552، والتعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم بمعامل ارتباط 0.585. كما يوجد علاقة ارتباط قوي بمستوى معنوية 1٪ بين المهارات التقنية للمعلمين وكلاً من: التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم بمعامل ارتباط 0.430، وبرامج مراكز مصادر التعلم بمعامل ارتباط 0.435.

وفي ضوء النتائج السابقة فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، ويعني ذلك وجود علاقة ارتباط جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين محاور قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.

ويمكن تلخيص جميع الفرضيات السابقة في الجدول التالي:

جدول رقم (18): ملخص فرضيات البحث

توضيح لنتيجة الفرضية	قبول الفرضية أو رفضها	نص الفرضية
وجود أسباب متنوعة لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.	رفض الفرضية	لا توجد أسباب جوهرية ذات دلالة إحصائية لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.
عدم وجود فروق معنوية لأثر المتغيرات الديموغرافية والمتمثلة في العمل الحالي، المؤهل، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة، في قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2020.	قبول الفرضية	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة في قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.
وجود علاقة ارتباطية متداخلة بين محاور الدراسة بعضها البعض، عند مستوى معنوية 1%، و5%.	رفض الفرضية	لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين محاور قياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.

#### خاتمة البحث

يستعرض الباحث في هذا القسم أهم النتائج التي تم التوصل إليها، كما يقدم عددا من التوصيات في ضوء ما توصل إليه من نتائج، ثم يقترح عددا من البحوث والدراسات المستقبلية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### أولاً: نتائج البحث:

توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج، وفيما يلي أهم هذه النتائج:

1. أظهر التحليل الوصفي لاستجابات عينة البحث لقياس الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم النتائج التالية:

- توفر الأدوات والأجهزة الضرورية لعرض الدروس في قاعة التعلم الجماعي.
  - احتواء مراكز مصادر التعلم على برامج لترسيخ القيم لدى الطلاب.
  - احتواء مراكز مصادر التعلم على برامج لإكساب الطلاب المهارات الحياتية.
  - تقديم برامج هادفة لخدمة الأسرة والمجتمع بصفة عامة.
  - اقبال الكثير من الطلاب على استعارة الكتب من مكتبة مصادر التعلم.
2. الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم كان مفعلاً بدرجة كبيرة، حيث حصلت إجمالي الأبعاد على متوسط حسابي بلغ 2.15، بمستوى أهمية أكثر من المتوسط.
3. قلة عدد مصادر التعلم المطبوعة لتحقيق احتياجات المقررات وبصفة خاصة البحث العلمي.



4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول الواقع الحالي لدور مراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030 تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.

#### ثانياً: توصيات البحث:

1. بالاستناد على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:
1. زيادة التدريب المقدم للمعلمين على استخدام الحوسبة السحابية والأجهزة اللوحية.
2. ضرورة تشجيع الطلاب على تنمية مهارات البحث العلمي والقراءة.
3. تدريب الطلاب على التعامل مع شبكة الانترنت داخل مراكز مصادر التعلم.
4. ضرورة السعي نحو استحداث أجهزة الحاسب الآلي داخل المركز.
5. تشجيع المعلمين على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.
6. تنويع الكتب داخل مكتبة مراكز مصادر التعلم لتلبية احتياجات الطلاب والمعلمين.
7. مواكبة مراكز مصادر التعلم للتطور المستمر للمقررات.
8. توفير المناخ الداعم لتطبيق التكنولوجيا ودمج مستحدثاتها داخل مراكز مصادر التعلم.
9. مواكبة الخطة التشغيلية لمراكز مصادر التعلم لأهداف رؤية السعودية 2030.
10. أن تعمل أهداف الخطة التشغيلية لمراكز مصادر التعلم على تنمية المهارات العامة والأساسية لدى الطلاب التي حددتها وزارة التعليم؛ لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، بالإضافة إلى المهارات التخصصية لكل مهنة.

#### ثالثاً: مقترحات البحث:

1. من أجل الإفادة يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:
1. تقويم دور مراكز مصادر التعلم ومساهمتها في رفع التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
2. أثر البرامج المقدمة من مراكز مصادر التعلم على ترسيخ القيم والمهارات الحياتية لدى الطلاب.
3. تصور مقترح لدور مراكز مصادر التعلم في خدمة الأسرة والمجتمع.
4. تصور مقترح لتصميم الخطة التشغيلية لمراكز مصادر التعلم في ظل رؤية السعودية 2030.



## قائمة المراجع

1. أحمد، منى إبراهيم جعفر؛ يسن، محمد عمر محمد (2006). دور مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية: مشروع مقترح لإنشاء مركز مصادر تعلم بوحدة كوستي بولاية النيل الأبيض. (رسالة ماجستير). تم الاسترجاع من موقع: <http://search.mandumah.com/Record/859620>
2. إدريس، نفيسة محمد عمر. (2015). أثر مراكز مصادر التعلم في تحسين المستوى المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان. الخرطوم.
3. إسماعيل، مجدي إبراهيم. (يوليو، 2009). تقويم مراكز مصادر التعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الحادي والعشرون- تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة بالجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة. مصر.
4. الحربي، غازي (2016). رؤية المملكة 2030 التعليم بوابة التحول. المعرفة، 247.
5. السيد، محمد آدم أحمد (2013). تقدير اختصاصى مراكز مصادر التعلم لاحتياجاتهم المهنية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 1(34). 105-132. تم الاسترجاع من موقع: <http://search.mandumah.com/Record/405264>
6. شبرين، عبدالله شملان. (2018). معوقات توظيف مراكز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. 7(1).
- 11-1. تم الاسترجاع من موقع: <http://search.mandumah.com/Record/880463>
7. الشويعر، خولة بنت محمد بن سعد. (2014). أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم دراسة لل صعوبات والمعوقات التي تعيق تفعيل مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. 49(3). تم الاسترجاع من موقع: <http://search.mandumah.com/Record/575573>
8. الصالح، بدر؛ المناعي، عبدالله؛ حكيم، أحمد؛ البدرى، أحمد. (2003). الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم. (الرياض). مكتب التربية لدول الخليج العربي.
9. عفيفي، محمد كمال عبدالرحمن؛ القو، عبدالمنعم بن محمد. (2014). تصور مقترح لتطوير مراكز مصادر التعلم بمدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل النظم. مجلة كلية التربية بجامعة بنها. 25(89). 329-372. تم الاسترجاع من موقع: <http://search.mandumah.com/Record/652659>



www.mecsjs.com/ar

10. العقيل، ناصر صالح؛ السيد، عبدالعال عبدالله. (2018). مدى تحقيق مراكز مصادر التعلم لأهدافها من وجهة نظر أمنائها بمدينة الرياض. *مجلة القراءة والمعرفة*. (195). 93-132. تم الاسترجاع من موقع: <http://search.mandumah.com/Record/833955>
11. العيسى، أحمد (2009). *إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية*. (بيروت، لبنان): دار الساقى.
12. فايندر، بروبرتي (2019). تعرف على رؤية المملكة 2030. تم الاسترجاع من موقع: <https://www.propertyfinder.sa/blog/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9-2030>
13. الكاظمي، عفاف مصباح. (يونيو، 2011). الدور الجديد لأخصائي المعلومات في المكتبة المدرسية (مركز مصادر التعلم). *رسالة المكتبة*. 46(2). تم الاسترجاع من موقع: <http://search.mandumah.com/Record/98156>
14. المالكي، خالد بن جار الله بن عوض العبدلي. (2016). مقومات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم مركز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة الرياض وأثره على التلاميذ. *مجلة كلية التربية بجامعة طنطا*. 64(4). 329-352. تم الاسترجاع من موقع: <http://search.mandumah.com/Record/899285>
15. المالكي، عادل حميدي (2018). 2030 تحول مراكز مصادر التعلم إلى مراكز إنتاج للمبادرات وتصنيع للمعرفة. تم الاسترجاع من موقع: <https://gaya-sa.org/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2-%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2-%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7/>



16. محجوب، مزمل عباس (2014). مراكز مصادر التعلم الجامعية ودورها في العملية التعليمية والبحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالداوادمي - جامعة شقراء/ السعودية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة. عمان. الأردن.
17. ميلود، العربي بن حجار(2011). أدوار اختصاصي مركز مصادر التعلم في عصر التكنولوجيا الحديثة. *Cybrarians Journal*. (25). تم الاسترجاع من موقع:  
<http://search.mandumah.com/Record/510883>
18. وزارة التعليم، الإدارة العامة للتجهيزات المدرسية. (1438). *دليل مراكز مصادر التعلم. الرياض.*
19. وزارة التعليم (1438). *التعليم ورؤية السعودية 2030*. تم الاسترجاع من موقع:  
<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
20. يونس، عبد الرزاق؛ عليان، ربحي؛ أبوجمعة، عبد المجيد(2013). المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الرياض.
21. Akadiri، O. P.، (2011)، "Development of a Multi- Criteria Approach for the Selection of Sustainable Materials for Building Projects، PhD Thesis، University of Wolverhampton، Wolverhampton، UK.



## ملحق (1)

### الاستبانة في صورتها النهائية

البيانات الشخصية:

- الاسم (اختياري): .....
- العمل الحالي: .....
- المؤهل: .....
- التخصص العلمي: .....
- عدد سنوات الخبرة: .....

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
	المحور الأول: تجهيزات مراكز مصادر التعلم.			
1	تتوفر في قاعة التعلم الجماعي الأجهزة الضرورية لعرض الدروس.			
2	تتوفر في قاعة التعلم الذاتي أجهزة حاسب آلي كافية.			
3	تتوفر في مركز مصادر التعلم شبكة انترنت بسرعة جيدة.			
4	تتوفر في مكتبة مركز مصادر التعلم كتب تكفي لتلبية احتياجات المعلمين والطلاب.			
	المحور الثاني: التعلم النشط في مراكز مصادر التعلم.			
5	تطبق استراتيجيات التعلم النشط في الحصص الدراسية في مركز مصادر التعلم.			
	المحور الثالث: المهارات التقنية للمعلمين.			
6	يستخدم المعلمون البرمجة السحابية.			
7	يستخدم المعلمون الأجهزة اللوحية.			
	المحور الرابع: التعلم الذاتي في مراكز مصادر التعلم.			
8	يستخدم الطلاب الإنترنت في مركز مصادر التعلم لإجراء البحث العلمي.			
9	يقبل الطلاب على استعارة الكتب من مكتبة مركز مصادر التعلم.			
	المحور الخامس: برامج مركز مصادر التعلم.			
10	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لترسيخ القيم لدى الطلاب.			
11	يقيم مركز مصادر التعلم برامج لإكساب الطلاب المهارات الحياتية.			
12	يقيم مركز مصادر التعلم برامج تخدم الأسرة والمجتمع.			